



كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَةٌ قَدْ تَفْهَمُ خَطَأً

قَامُوا



قَالَ تَعَالَى

وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا

البقرة: ٢٠

أي ثبتوا : مكانهم متحيرين

وليس معناها أنهم كانوا قعودا فوقفوا ، ومثله

قوله تعالى: {وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ} تقوم أي تثبت .

وقوله: "فَلَنَقُومَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ " أي لتثبت



كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَتْهُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

يَظُنُّونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَقُّوْا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

البقرة: ٤٦

أَيَّ يَتَيَقَّنُونَ

وهذه من الاستعمالات العربية

التي قل تداولها في هذا العصر

وليس معناها هنا: يَشْكُونُ

الطبري ١٩/١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهِمُهُمْ خَطَأً

يَسْتَحْيُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿يُذِبحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

البقرة: ٤٩

أَي يَتْرَكُونَهُنَّ

عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا يَقْتُلُونَهُنَّ

كَفَعْلِهِمْ بِالصَّبِيَّانِ ،

لَا مِنْ (الْحَيَاءِ)

الطبري ٢ / ٤٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

٤

قَالَ تَعَالَى:

يَنْعِقُ

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ﴾
البقرة: ١٧١

يظن بعض الناس أن الله شبه الكفار بالراعي
(الناعق بالغنم) والصواب أن الله شبه الكفار
بالبهائم المنعوق بها ، والمعنى أن الكفار كالبهائم
التي تسمع أصواتا لا تدري ما معناها

ابن كثير ١/ ٣٤٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

فِتْنَةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾

البقرة: ١٩٣

أَيُّ الْكَفْرِ

وَلَيْسَ النِّزَاعُ وَالْخُصُومَةُ أَوَ الْعَدَاوَةُ

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ)

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْ يَنْتَرُقُوا قَدْ تَفْهَمُوا خَطًّا

يَشْرِي

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾

البقرة: ٢٠٧

أي يبيعها فكلمة (يشري) في اللغة العربية
تعني (يبيع) بخلاف كلمة يشتري ، كما أن يبتاع
تعني يشتري بخلاف كلمة يبيع ، وهذا على الأغلب

ومثله قوله تعالى ﴿وَلْيَتُوبَ إِلَى اللَّهِ مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْهُمْ﴾ البقرة: ١٠٢

﴿فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾

المحرر الوجيز ١ / ٢٨١

التساو: ٧٤

كَلِمَاتٌ قُلْتُ أَنْبِئْتُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

الْعَفْوُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ

البقرة: ٢١٩

هنا هو الفضل والزيادة

أي أنفقوا مما فضل وزاد

عن قدر الحاجة من أموالكم ،

وليس العفو أي التجاوز والمغفرة

الطبري ٤ / ٣٣٧

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

فِصَالًا

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

البقرة: ٢٣٣

أَيِ فِطَامِ الصَّبِيِّ عَنِ الرِّضَاعَةِ

وَلَيْسَ كَمَا تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْفِصَالَ

هُوَ الطَّلَاقُ وَأَنَّهُ يَشْرَعُ التَّشَاوُرُ وَالتَّرَاضِي

عَلَى الطَّلَاقِ وَهَذَا خَطَاٌ ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

تَحْسُونَهُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَذْنِهِ﴾

الأنعام: ١٥٢

أَي تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا بِأَذْنِهِ

وَلَيْسَتْ

مِنْ الْإِحْسَاسِ كَمَا يَتَبَادَرُ

وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَّهَا

نُضْعِدُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ

الْعِزَّة: ١٥٣

أَي تَمْضُونَ عَلَى وَجْهِكُمْ

مِنَ الْإِصْعَادِ وَهُوَ الْإِبْعَادُ عَلَى الْأَرْضِ (الصَّعِيدُ)
 قال القرطبي

فَالْإِصْعَادُ: السَّيْرُ فِي مَسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ وَبَطْنِ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ.

وَالصَّعُودُ: الارتفاع على الجبال والسطوح والسلاالم والدرج

وليس ترقون من الصعود

القرطبي E / ٢٣٩

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَتُهُ قَدْ تَفْهَمُهُمْ خَطًّا

ذَرَّةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

النساء: ٤٠

هي النملة الصغيرة

وقيل ذرة التراب ، **وليست** هي الذرة كما
في التصور الفيزيائي والكيميائي الحديث ،
فهذا اصطلاح حادث للذرة
لم يكن مقصود القرآن ، **وإن صح المعنى**

ابن كثير ١/ ٤٠٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطًّا

الغَائِطُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ ﴾

النِّسَاءُ: ٤٣

هنا هو مكان قضاء الحاجة

وليس الحاجة المعروفة نفسها ،

وقد كنى الله عن الحاجة بمكانها ،

والا فمجرد إتيان مكان الحاجة

ليس موجبا للوضوء .

زاد المسير ١ / El

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

السَّلَام

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾

النساء: ٩٠

أَيِ انْقَادُوا لَكُمْ طَائِعِينَ مُسْتَسْلِمِينَ

وليس المراد: ألقوا إليكم (تحية السلام)

كذلك قوله تعالى

﴿وَأَلْقُوا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ﴾

البقرة: ٨٧

أي استسلموا لله يوم القيامة ذالين منقادين لحكمه

بخلاف قوله تعالى

﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾

النساء: ٩٤

فهي تعني إلقاء التحية أي قول (السلام عليكم)

ابن كثير ٣/٩٢ زاد المسير ٢/٧٨ ابن كثير ٣/٣٣٨

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يَفْتِنَكُمُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ خِفَتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

النساء: ١٠١

أَيَّ إِن خِفْتُمْ أَنْ يَعْتَدُوا عَلَيْكُمْ

فَيَجُوزَ لَكُمْ قِصْرُ الصَّلَاةِ

وَلَيْسَ يَفْتِنَكُمْ أَيُّ يَضِلُّوكُمْ

عَنْ دِينِكُمْ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

فَتْرَةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ ﴾

المائدة: ١٩

الفترة هنا بمعنى الفتور

وليس المدة

وذلك أن بين محمد وعيسى عليهما الصلاة والسلام

قربان الستمائة سنة وهي مدة فتور وانقطاع من الوحي ،

فالفترة تعني : سكون بعد حركة

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

١٦

قَالَ تَعَالَى:

عَلَيْكُمْ
أَنْفُسَكُمْ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

الْمَائِدَةُ: ١٠٥

يفهمها بعضهم فهمًا خاطئًا

بترك (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

والصواب: أي لا تضرركم ذنوب غيركم

إن اهتديتم بالقيام بأمر الله بالأمر بالمعروف ،

ومن تركه وهو مستطيع فهو ضال وليس مهتد

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَأً

لَا يُنْظَرُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ﴾

الأنعام: ٨٠

أَي لَا يُؤْخَرُونَ أَوْ يُمَهَّلُونَ
وَلَيْسَ مِنَ النَّظَرِ أَيِ الرُّؤْيَةِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

وَفَرُشًا

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرُشًا﴾

الأنعام: ١٤٢

وفرشًا هي صغار الإبل وقيل الغنم

وليس المعنى من الفراش،

وهذا قول أكثر المفسرين

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبِئَتْ قَدْ تَفْهَمُ خَطَأُ

أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾

الأعراف: ٤٠

من القيلولة

أي في وقت القائلة منتصف النهار،

وليس من القول

زاد المسير ٢ / ١٠٢

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَّقُوا قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

قَاسَمَهُمَا

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾

الأعراف: ٢١٠

من القسم

أي حلف لهما الشيطان ،

وليس من القسم

الطبري ٢ / ٣٥١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

المحجة البيضاء

تَأْوِيلُهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾

الأعراف: ٥٣

أَيُّ مَا وُعِدُوا فِي الْقُرْآنِ وَمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ
أَمْرُهُمْ (مِنْ جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ)

وقوله

﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ﴾ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا (تَفْسِيرُهُ)

ابن كثير ٣ / ٣٨٢

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يَغْنَوُا

قَالَ تَعَالَى:

﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾

أَي كَأَنَّهُمْ لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا

وَلَمْ يَعِيشُوا فِيهَا قَطُّ (أَي فِي دِيَارِهِمْ)

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا يَغْتَنُوا وَتَكْثُرُ أَمْوَالُهُمْ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهِمُهُمْ خَطَأً

٢٣

عَفَوْا

قَالَ تَعَالَى:

﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحُسْنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا﴾

الأعراف: ٩٥

أَي تَكَاثَرُوا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي الصَّحِيحِينَ (حَفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفَوْا اللَّحَى)

أَي كَثَرُوا وَقِيلَ بِمَعْنَى اتْرَكُوهَا

وَلَيْسَ (عَفَوْا) مِنَ الْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَالْمَغْفِرَةِ

المحرر الوجيز ٢ / ٤٣١ فتح الباري لابن حجر ١٠ / ٣٥١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

بِالسَّنِينِ

قَالَ تَعَالَى:

٢٤

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَّصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾

الأعراف: ١٣٠

أَيُّ بِالْقَحْطِ وَالْجَدُوبِ

وليس المراد بالسنين : الأعوام أي المدة المعروفة
وقد ابتلاهم الله بها لأن الشدائد ترقق القلوب
وتدفع بالرجوع إلى الله والإنابة إليه.

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٢٥

تَحْمِلُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ﴾

الأعراف: ١٧٦

أَيُّ تَطْرُدُهُ وَتَرْجُرُهُ

وَلَيْسَ مِنْ وَضْعِ الْأَحْمَالِ عَلَيْهِ

إِذَا الْكِلَابُ لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا بِهَذَا الْمَعْنَى

زاد المسير ٢ / ١٧١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٢٦

وَجِلَتْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

الأنفال: ٢٠

ليس المراد ذكر اللسان فقط

بل المراد تذكر الله ومراقبته فيوجل

العبد ويجتنب المعصية أو يتوب منها

قال السدي: هو الرجل يهمل بالمعصية، فيذكر الله فينزعه عنها

وقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ بِهِمْ﴾

زاد المسير ٢ / ١٨٨

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

جَارٌ لَكُمْ

قَالَ تَعَالَى:

وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ

الأنفال: ٤٨

أَيُّ أَنَا مُجِيرُكُمْ
وَأَنْتُمْ فِي ذِمَّتِي وَحِمَايَ

وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ مُقِيمٌ بِجَوَارِهِمْ

٢٧

المحجة البيضاء

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَّقُوا قَدْ تَفْهَمُوا خَطَأً

يَفْرَقُونَ

قَالَ تَعَالَى:

وَلَا يَكْنَهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ

التوبة: ٥٦

((أَيُّ يَخَافُونَ))

مَنْ الْفَرَقَ وَلَيْسَ مِنَ الْفَرَقَةِ

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَأً

٢٩

عَسَى

قَالَ تَعَالَى:

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾

التوبة: ١٠٢

في اللغة العربية للطمع في قرب الشيء وحصوله فهي من أفعال المقاربة
كقولك: عسى أن يأتي محمد، أما عسى من الله فهي للإيجاب وتحقيق الوقوع

قال عمر بن علي بن عادل في اللباب

اتفق المفسرون على أن كلمة عسى من الله واجب: لأنه لفظ
يفيد الإطماع (ومن أطمع إنساناً في شيء ثم حرمه كان عاراً)
والله تعالى أكرم من أن يطمع واحداً في شيء ثم لا يعطيه

اللباب في علوم الكتاب ١٢ / ٣٦٣

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

مُرْجَوُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَخْرُوتُكَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾

أَيُّ مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ يَحْكُمُ فِيهِمْ بِمَا يَرِيدُ
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: مَنْ أَرْجَأَتْهُ أَيُّ أَخْرَجَتْهُ.
وَمِنْهُ قِيلَ: مُرْجِئًا، لِأَنَّهُمْ أَخْرَوْا الْعَمَلَ
وَلَيْسَ مُرْجَوُونَ مِنَ الرِّجَاءِ

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَّقُوا قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

وَيَتْلُوهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ، وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾

هُود: ١٧

أَي يَتَّبِعُهُ ، وَلَيْسَ مِنَ التَّلَاوَةِ

وقد فسر شيخ الإسلام لهذا السطر في ست وأربعين صفحة في المجلد الخامس عشر من الفتاوى

ومجمل القول

أن الذي على بينة من ربه هو محمد (ﷺ) والبينت من ربه

هو الإيمان ويتبعه شاهد منه أي شاهد من ربه وهو القرآن.

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَأً

اَطْرَحُوهُ

قَالَ تَعَالَى:

٣٢

﴿أَقْنُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَيِّكُمْ﴾

يُوسُفَ: ٩

أَيُّ الْقَوَاهِ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ
وَلَيْسَ إِيقَاعُهُ عَلَى الْأَرْضِ

كَلَّمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

سَيَّارَةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ﴾

يُوسُفُ: ١٩

السيارة

نَفَرٌ مِنْ الْمَارَةِ الْمَسَافِرِينَ
وَلَيْسَتْ الْأَلَّةُ الْمَعْرُوفَةُ.

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

وَقَطَّعْنَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾

يُوسُفُ: ٣١

أَي جَرَحْنَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسَّكَائِنِ

حِينَمَا ذَهَلْنَ بِجَمَالِ يُوسُفَ

وَلَيْسَ قَطَّعْنَهَا أَي بَتَرْنَهَا

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٣٥

نَكْتَلُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

يُوسُفُ: ٦٣

أَيُّ نَزْدَادٍ مَكِيلًا

وَلَيْسَ كَمَا تَوَهُمُ الْبَعْضُ

مَنْ أَنْ (نَكْتَلُ) اسْمُ لِأَخِي يُوسُفَ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

نَبْغِي

قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالُوا يَكْتُبَانَا مَا نَبْغِي﴾

يُوسُفُ: ٦٥

أَي شَيْءٍ نَطْلُبُ بَعْدَ هَذَا الْكَرَامِ الْجَمِيلِ

حَيْثُ وَفَّى لَنَا الْكَيْلُ ،

وَرَدَ عَلَيْنَا بِضَاعَتُنَا عَلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ ،
الْمُتَضَمِّنِ لِلْإِخْلَاصِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ؟

وَلَيْسَ مِنَ الْبَغْيِ وَالْعَدْوَانِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

بِمُضَرِّخِكُمْ

قَالَ تَعَالَى:

٣٧

﴿ مَا أَنَا بِمُضَرِّخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضَرِّخِي ﴾

إبراهيم: ٢٢

أَي لَسْتُ بِمُغِيثِكُمْ وَمُنْقَذِكُمْ

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا

مُنَادِيكُمْ مِنَ الصَّرَاخِ وَالنِّدَاءِ .

الطبري ١٦ / ٥٦١

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَتْهُ قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

مُقْنِعِي

قَالَ تَعَالَى:

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾

أَي رَافِعِي رُءُوسِهِمْ فِي ذَلِّ وَخَشَوَعٍ

مَنْ هَوَّلَ مَا يَرُونَ وَالْمَعْتَادَ فَيَمْنُ بِشَاهِدِ الْبَلَاءِ
أَنَّهُ يَطْرُقُ رَأْسَهُ عَنْهُ لَكِي لَا يَرَاهُ ، فَبَيْنَ تَعَالَى أَنْ
حَالَهُمْ بِخِلَافِ هَذَا الْمَعْتَادِ وَأَنَّهُمْ يَرْفَعُونَ رُءُوسَهُمْ

وَلَيْسَ (مُقْنِعِي) مِنْ لِبْسِ الْقِنَاعِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٣٩

كِتَابٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ﴾

الحجرات: ٤

أَيُّ لَهَا أَجَلٌ مُقَدَّرٌ وَمُدَّةٌ مَعْرُوفَةٌ

لَا نَهْلِكُهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوهَا

وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا أَنَّ لَهَا كِتَابًا يُقْرَأُ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

فَأَنْظِرْنِي

قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴾

الحجرات: ٣٦

بِمَعْنَى أَخِّرْنِي وَأَمْهَلْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْظِرْ إِلَيَّ

ومثله قوله تعالى

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴾

أي مؤخرين

﴿ فَنَظَرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾

أي تأخير وإمهال

البقرة: ٢٨٠

الطبري ٢ / ٤٦٨ الكشاف ٥ / ٢٧٨ زاد المسير ١ / ٢٤٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

تُرِيحُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾

النحل: ٦٠

أي حين تعودون بها إلى منازلها

وقت الرواح وهو المساء

وليس من الراحة

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

هُون

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَيْمُسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾

النحل: ٥٩

أي يُبْقِي البنت حية على هوان وذل لوالدها
أو هوان للبنت فيبقيها والدها
مهانة لا يعتني بها ولا يورثها
وليس "على هون" أي على تودة ومهل

كَلِمَاتٍ قُلَّ آيَاتُهَا قَدْ تَفْهَمُوا خَطَأً

الْآخِرَةُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ ﴾

أَيُّ وَعْدِ الْإِفْسَادِ الثَّانِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ بِهِ

وَعْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

مُبْصِرَةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَعَاثِنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا﴾

الأنعام: ٥٩

أَيُّ أَعْطَيْنَا قَوْمَ صَالِحِ النَّاقَةِ آيَةً

وَاضْحَةً بَيِّنَةً لَا لِبَسٍ فِيهَا

وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنْ لِلنَّاقَةِ بَصَرٌ تَبْصُرُ بِهِ

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تُفْهَمُ خَطَأً

ضِعْفَ

قَالَ تَعَالَى:

٤٥

﴿إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ﴾

بكسر الضاد أي مثلي عذاب الحياة الدنيا
ومثلي عذاب الآخرة إن ركنت إلى المشركين
أي عذابا مضاعفا

وليس من الضعف الذي هو ضد القوة

الطبري / ١٧ / ٥٠٩

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْ يَرْتُقِدَ تَفْهَمُ خَطَأُ

نَافِلَةٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ﴾

الْبَقَرَةُ: ٧٩

أَيُّ زِيَادَةٍ فِي الْعُلُوفِ وَالرَّفْعَةِ لَكَ

وليس المراد أنها نافلة أي مندوبة وغير واجبة عليه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) إذ إن التهجد واجب على النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما قال جمع من العلماء وعلى القول بعدم وجوبه عليه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فمعنى الآية أن التهجد زيادة رفعة له إذ لا سيئات عليه بخلاف غيره فإن التهجد يكفر به سيئاته

ابن سعدني / ٤٦٤

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهِمُ خَطَأَ

تَقْرِضُهُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَإِذَا غَرَبَتِ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾

أي إن الشمس تعدل وتميل عن أصحاب الكهف
وتتركهم وتتجاوزهم لئلا تصيبهم بحررها
والمعنى: أنهم كانوا لا تصيبهم شمس البتة كرامة لهم
وليس تقترضهم أي تقترضهم بحرارتها
كما فهم بعضهم

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْ يَنْتَرُقُوا قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

بِالْغَدَاةِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾
الكهف: ٢٨

الغداة أي أول النهار ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
وليس المراد وقت الظهر ^{ومنه قوله تعالى} **﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾**
أي أن قوم فرعون يعرضون على النار أول النهار وآخره

وفي الصحيحين قال رسول الله ﷺ

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل إليه يوم القيامة

القرطبي ١٧ / ٢٠٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

فَاجَاءَهَا

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾

أَيَّ الْجَآءِهَا وَاضْطَرَّهَا الْمَخَاضُ

إِلَى الْجِذْعِ

وَلَيْسَ أَجَآءِهَا بِمَعْنَى أَتَاهَا

٤٩

قُرْآنِيَّةٌ ٢٣٠

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

وَأَهْشُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَعَارِبُ أُخْرَى﴾

طه: ١٨

أَيُّ أَضْرِبٍ بِعَصَايَ الشَّجَرِ فَتَتَسَاقَطُ
الْأُورَاقُ لِتَأْكُلَ مِنْهُ الْغَنَمُ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالْهَشِّ : التَّلْوِيحُ بِالْعَصَا
لِلزَّجْرِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الرَّسُولُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾

هنا جبريل وهذا قول عامة المفسرين

إِذَا أَخَذَ السَّامِرِيُّ مِنْ تَرَابِ حَافِرِ فَرَسِ جَبْرِيلَ
وَأَلْقَاهُ عَلَى حُلِيِّ قَوْمِ فِرْعَوْنَ ، وَاخْتَلَفُوا مَتَى رَأَاهُ
وَلَيْسَ الرَّسُولُ هُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

مفاتيح الغيب ٢٢ / ٩٥

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

نَقْدَر

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾

الأنبياء: ٨٧

أي فظن أن لن (نضيق) عليه من التقدير
وليس المراد أن لن (نستطيع) عليه من القدرة
قال القرطبي

وهذا قول مردود مرغوب عنه لأنه كفر

القرطبي ١١ / ٣٣١

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَرَقَّدَ تَفْهَمُ خَطَأً

لِلْكَتُبِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكَتُبِ﴾

الأنبياء: ١٠٤

أَيُّ الْمَكْتُوبِ فِي السَّجَلِ

وَالسَّجَلُ هُوَ الصَّحِيفَةُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى: يَوْمَ نَطْوِي

السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجَلِ عَلَى مَا كَتَبَ فِيهِ

وَلَيْسَ الْكَتَبُ هُنَا جَمْعُ كِتَابٍ

ابن كثير ٥ / ٣٣٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الحجّة البيضاء

رَجَالاً

٥٤

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾

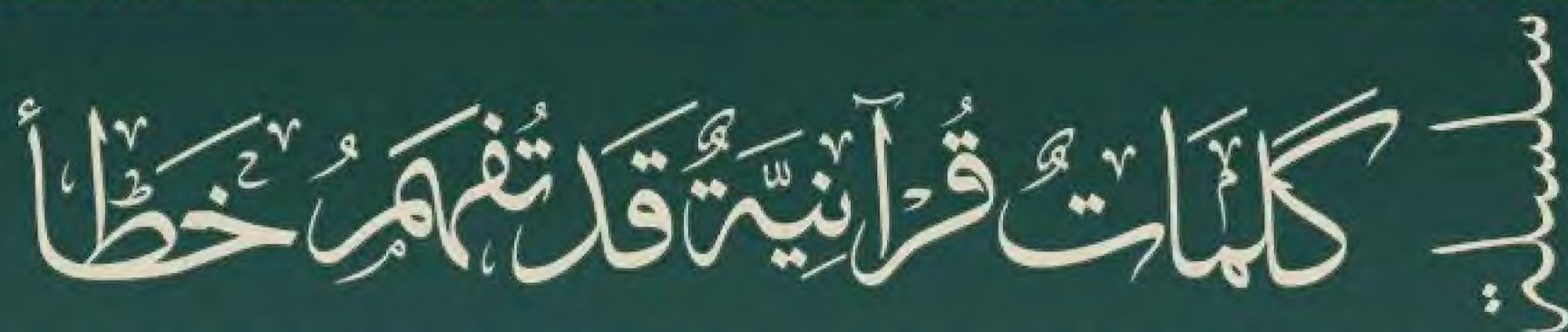
الحج: ٢٧

أَيَّ عَلَى أَقْدَامِهِمْ

وَالْمَعْنَى يَأْتُوكَ مَشَاةً وَرُكْبَانًا

وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا : الذُّكُورُ

الطبري ٥ / ٢٤٤



مَجْلَهَا

قَالَ تَعَالَى:

لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾

بکسر الحاء آی حیث یحل نحرها

وليس المعنى

مكافئها بفتح الحاء

مفاتيح الغيب ٢٣ / ٢٢٤

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٥٦

تَمَنَّى

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾

المخج: ٥٢

أَي إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ

الْوَسَاوِسَ فِي قِرَاءَتِهِ

وَلَيْسَ التَّمَنَّى هُنَا الَّذِي هُوَ طَلَبُ حَصُولِ

شَيْءٍ بَعِيدٍ الْوَقْعِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٥٧

مَتَاعٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾
النور: ٢٩

أَيِ الْإِنْتِفَاعِ وَالتَّمَتُّعِ وَالْمَصْلَحَةِ

وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا الْأَغْرَاضُ أَوْ "الْعَفْشُ"
وَذَلِكَ كَدُورِ الضِّيَافَةِ
وَعُرْفِ الطَّرِيقَاتِ

المحرر الوجيز / ٤ / ١٧٧

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

جُيُوبِهِنَّ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلْيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾

النور: ٣١

أَيُّ صَدُورِهِنَّ

فَيَنْسُدُّ الْخُمَارُ مِنَ الْوَجْهِ إِلَى أَنْ يَغْطِيَ الصَّدْرَ
وَلَيْسَ الْجَيْبُ بِمَعْنَى خَبْنَةِ الثَّوْبِ الَّتِي يَخْبَأُ
فِيهِ الْمَالُ وَمَا شَابَهُ كَمَا هُوَ شَائِعٌ

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْ يَنْتَرُقَ قَدْ تَفْهَمُ خَطَأً

كَمِشْكَاةٍ

قَالَ تَعَالَى:

﴿مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾

النُّور: ٣٥

كَمِشْكَاةٍ كَوَّةٌ أَيْ شَبَاكٌ صَغِيرٌ مَسْدُودٌ غَيْرُ نَافِذٍ
كَالَّذِي يَوْجَدُ فِي الْبُيُوتِ الْقَدِيمَةِ وَغُرَفِ التُّرَاثِ
تَوْضَعُ عَلَيْهِ السَّرَجُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ أَجْمَعُ لِلضَّوءِ
وَقِيلَ هِيَ مَوْضِعُ الْفَتِيلَةِ مِنَ الْقَنْدِيلِ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهَا سَرَاجٌ أَوْ زَجَاجَةٌ أَوْ مَا شَابَهَ

القرطبي ١٢ / ٢٥٧

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهِمُ خَطَأً

دُعَاءٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾

النُّور: ٦٣

أَي لَا تَجْعَلُوا نِدَاءَكُمْ لَهُ كَمَنَادَةِ
بَعْضِكُمْ بَعْضًا

يَا مُحَمَّدُ وَيَا أَبَا الْقَاسِمِ بَلِّ قُولُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَكَذَلِكَ مَنَادَاتُهُ لَكُمْ إِذَا نَادَاكُمْ أَجِيبُوهُ وَجُوبًا
وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنَ الدُّعَاءِ هُنَا الطَّلِبُ بَلِّ النِّدَاءَ .

ابن سعدى / ٥٧٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الْمَدَائِنِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾

الشُّعْرَاءُ: ٣٦

المقصود بها مدائن مصر

جمع مدينة والتي كانت تحت

سطوة فرعون وملكه

وليس المراد منطقة المدائن المعروفة

زاد المسير ٢ / ١٤٣

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

مِنْ خِلَافٍ

قَالَ تَعَالَى:

﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِمَّنْ خِلَافٍ﴾

الشُّجْرَاءُ: ٤٩

أَيُّ لَأَقْطَعَنَّ الْيَدَ الْيُمْنَى لِلوَاحِدِ مِنْكُمْ
وَرَجْلَهُ الْيُسْرَى أَوِ الْعَكْسَ
وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ قَطْعَ يَدَيْهِ
وَرَجْلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ

ابن كثير ٣ / ٤١٢

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً



مَصَانِعَ

٦٣

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾

الشَّجَرَةَ ١٢٩

أَيُّ مَا صُنِعَ وَأَتَقِنَ فِي بَنَائِهِ

كَالْقُصُورِ وَالْحُصُونِ

وَلَيْسَتْ الْمَصَانِعُ الَّتِي تَنْتِجُ الْأَجْهَازَ

وَالْأَلَاتِ وَالْمَنَافِعَ وَغَيْرَهَا الْمَعْرُوفَةَ الْآنَ

المحرر الوجيز ٢٣٨ / ٤

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

٦٤

قَالَ تَعَالَى:

جَانُّ

﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾

البقرة ١٠

نوع من الحيات سريع الحركة
وليس من الجن قسيم
الإنس

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبِئْتُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

وَصَّلْنَا

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾

القَصَص ٥١

أَيُّ أَنْ الْقُرْآنَ نَزَلَ مُتَوَاصِلًا مُتَتَابِعًا
وَلَيْسَ دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنَ الْوَصْلِ وَقِيلَ أَيُّ مَفْصَلًا
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَنَّهُ أُوصِلَهُ
إِلَيْهِمْ مِنَ الْإِیْصَالِ

مفاتيح الغيب ٢٤ / ٦٠٧

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

المحجة البيضاء

مَرَحاً

٦٦

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً﴾

لقمان ١٨

أَيُّ لَا تَمْشِ مَخْتَالاً مُتَكَبِراً

وقيل هو المشي في غير شغل ولغير حاجة

وليس المرح أي السرور والفرح

على قول أكثر المفسرين

ابن كثير ٦ / ٣٠٣ المحرر الوجيز ٣٥١ / ٤

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

وَأَقْصِدْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾

لقمان ١٩

القصد أي التوسط أي ليكون مشيك وسط
بين البطء الشديد والإسراع الشديد
وليس المراد القصد بمعنى:
النية أو التمهّل أو تحديد الوجهة

القرطبي ١٤ / ٧١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الحجّة البيضاء

ضَلَلْنَا

٦٨

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

السنجدة ١٠

أَيُّ مَتْنٍ وَصَرْنَا تَرَابًا وَاخْتَلَطْنَا فِي الْأَرْضِ
فِي سِيَاقِ انْكَارِهِمْ لِلْبُعْثِ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ إِذَا تَهَنَّا فِي الْأَرْضِ
وَأَضَعْنَا الطَّرِيقَ

الطبري ٢٠ / ١٧٣

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

٦٩

غَيْرِ
نَاطِرِينَ إِنَّهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ

الْأَخْبَارِ ٥٣

أَي غَيْرِ مُنْتَظَرِينَ وَإِنَاهُ أَي نَضِجُهُ

والمعنى لا تتحينوا نضج طعام النبي (ﷺ) فتتطفلون عليه
أو معناها لا تمكثوا عند النبي (ﷺ) منتظرين نضج الطعام
واستواءه فتخرجوا رسول الله (ﷺ) بمكثكم عنده
وليس المعنى غير مبصرين الوعاء الذي يؤكل فيه

ابن كثير ٦ / ٤٠٢ ابن سعد ١ / ٦٧٠

كَلِمَاتٍ قُلْ أَنبِئْتُكُمْ قَدْ تَفْهَمُوا خَطَأُ

مُرَقَّتُمْ كُلُّ مُمَرَّقٍ

قَالَ تَعَالَى:

﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلُّ مُمَرَّقٍ﴾

أي يخبركم ماذا سيكون مصيركم إذا تمزقت
أعضاءكم وتحللت أجسادكم وتفرقت في الأرض
بعد الموت وصرتم ترابا فإن هذا الرجل أي محمد (ﷺ)

ينبئكم أنكم ستعودون أحياء ترزقون

وليس معناها أنه ينبئكم إذا تفرقتم وتشتتم
في الأرض أو حال تمزقكم.

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

وَقَدَّرْنَا

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَادِيَّ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾

سُجَّة ١٨

أَي جَعَلْنَا السَّيْرَ فِيهَا مَقْدَرًا بِمَسَافَةٍ

مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ، وَمِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ،
لَا يَنْزِلُونَ إِلَّا فِي قَرْيَةٍ وَلَا يَغْدُونَ إِلَّا فِي قَرْيَةٍ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِقَدَرْنَا أَي كَتَبْنَا وَقَضَيْنَا

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

وَمَزَّقْنَاهُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ﴾

أَي فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
بِلَادَهُمْ مُتَقَارِبَةً

فَتَفَرَّقُوا بَعْدَ أَنْ أَغْرَقَ اللَّهُ بِلَادَهُمْ

وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّهُ أَهْلَكَهُمْ وَقَطَعَ أَجْسَادَهُمْ

الطبري ٣٩٠ / ٢٠

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

التَّناوُسُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾

أي التناول والمعنى: كيف لهم تناول

الإيمان وهم في الآخرة

وليس التناوُس من المناوشة أي

الاشتباك واللاقطة

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

الحجّة البيضاء

جُدَدٌ

٧٤

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾

قَطْعاً ٢٧

أَي طَرَق تَكُون فِي الْجَبَلِ

جَمْعُ جَادَّةٍ وَجَدَّةٍ

وَلَيْسَ جُدَدٌ جَمْعُ جَدِيدَةٍ أَيْ حَدِيثَةٍ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يَزِفُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴾

الضَّاقَاتُ ٩٤

يَزِفُونَ مِنَ الزَّفِّ وَهُوَ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ

أَيُّ أُسْرِعُوا حِينَئِذٍ عَلِمُوا بِمَا صَنَعَ إِبْرَاهِيمَ بِأَصْنَامِهِمْ

وَلَيْسَ يَزِفُونَ أَيُّ يَمْشُونَ بِتَمَهْلٍ كَزَفَافِ

الْعُرُوسِ عَلَى الصَّحِيحِ

ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَطِيَّةٍ ثُمَّ قَالَ (وَزَفٌ بِمَعْنَى أُسْرِعَ هُوَ الْمَعْرُوفُ)

المحرر الوجيز ٩٤ / ٤٧٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

أَسْلَمًا

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهِ، لِلْجَبِينِ﴾

الصَّافَاتِ ١٠٣

أَيَّ اسْتَسْلَمَا وَخَضَعَا لِأَمْرِ اللَّهِ بِذَبْحِ اسْمَاعِيلَ

وَتَلَّهِ : أَيَّ طَرَحَهُ وَصَرَعَهُ أَرْضاً عَلَى جَنْبِهِ تَهْيِئَةً لِلذَّبْحِ

وَلَيْسَ تَلَّهُ أَيَّ جَذْبِهِ مَعَ أَثْوَابِهِ

كَمَا هُوَ شَائِعٌ

زاد المسير ٣ / ٥٤٨

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

فَسَاهَمَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ﴾

الصَّافِي ١٤١

أَيُّ اقْتَرَعُ فَوَقَّعَتْ الْقَرْعَةُ عَلَيْهِ
أَيُّ يُونُسَ وَلَيْسَتْ
مِنَ الْمَسَاهِمَةِ أَيُّ الْمَشَارِكَةِ

الطبري ٢١ / ١٠٦

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَنْتَرُقُوا قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

مَكَانَتِكُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ﴾

النَّبِيُّ ٣٩

أَيُّ عَلَى حَالِكُمْ وَطَرِيقَتِكُمْ

وَهِيَ لِلتَّهْدِيدِ

وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِالْمَكَانَةِ الْقَدْرُ

المحرر الوجيز ٢ / ٣٤٨

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

بِالْعَشِيِّ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ﴾

العشي هو العصر وقيل ما بين
الزوال والغروب أي الظهر والعصر
وليس المراد وقت العشاء

ومثله قوله تعالى (وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا)

المحرر الوجيز / ١ / ٤٣٢

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

يُزَوِّجُهُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنثَاءً﴾

الشُّبُورِي ٥٠

أَيُّ يَهَبُ مِنْ يَشَاءُ أَوْلَادًا مَخْلُطِينَ
إِنَاثًا وَذُكُورًا
وَلَيْسَ مَعْنَاهُ يُنْكَحُهُمْ

ابن سعدى / ٧٦٣

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَرَقُّ قَدْ تَفْهَمُوا خَطَأً

الحجّة البيضاء

سُخْرِيًّا

٨١

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا﴾
الْخُرُوفُ ٣٢

**سُخْرِيًّا (بضم السين) من التسخير أي ليكون
بعضهم مسخرًا لبعض في المعاش
به تقوم حياته وتستقيم شؤونه**

**وليس بكسر السين من السخرية والهزاء كما
في قوله تعالى (فَاتَّخَذَ تَمُوهِمُ سَخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمُ ذِكْرِي)**

المؤمنون، ٢١٠

الطبري ٢١ / ٥٩٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يَصِدُّونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾

الخرفاء ٥٧

يَصِدُّونَ بِكسر الصاد أي يضحكون
ويضجّون لما ظنّوه تناقضاً
وليس بضمها من الصدود كما
في قراءة أخرى

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يَنْظُرُونَ

قَالَ تَعَالَى:

٨٣

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

الأنعام: ٦٦

أي هل ينتظرون وليس هل يرون

وهذا اللفظ كثير في القرآن العظيم ومنه

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾

البقرة: ٢١٠

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾

الأعراف: ٥٢ زاد المسير / IVE

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَرَقَّ قُلُوبُهُمْ خَطَا

إِلَهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ ﴾

الْخُرُوفَاتُ ٨٤

أَيُّ أَنَّهُ سَبِّحَانَهُ إِلَهُ

مَنْ فِي السَّمَاءِ وَإِلَهُ مِنْ فِي الْأَرْضِ يَعْبُدُهُ أَهْلُهَا

وَكُلُّهُمْ خَاضِعُونَ لَهُ وَإِلَّا فَهُوَ سَبِّحَانَهُ فَوْقَ سَمَوَاتِهِ

مُسْتَوْ عَلَى عَرْشِهِ بِأَنَّ مِنْ خَلْقِهِ جَل فِي عِلَالِهِ

ابن كثير ٧ / ٢٢٣

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الحجّة البيضاء

أدوا

٨٥

قَالَ تَعَالَى:

﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾

الدُّجَانَةُ ١٨

أَيُّ سَلَمٍ إِلَيَّ يَا فِرْعَوْنَ عِبَادَ اللَّهِ
مَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كِي يَذْهَبُوا مَعِي
وَلَيْسَ مَعْنَاهَا اعْطُونِي يَا عِبَادَ اللَّهِ

ابن كثير ٧ / ٢٣١

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْ يَتَرَقُّوا قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

٨٦

شِرْكٌ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۖ ﴾

الْأَخْفَاءُ ٤

أَيُّ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
فَالشِّرْكُ: هُنَا بِمَعْنَى الْحِصَّةِ وَالنَّصِيبِ

وَلَيْسَ بِمَعْنَى عِبَادَةِ غَيْرِ اللَّهِ مَعَهُ

القرطبي ٧٩/١٦

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

المحجة البيضاء

صَرَّة

٨٧

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فَأَقْبَلَتْ أُمُّرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾

الذاريات ٢٩

فِي صَرَّةٍ أَي فِي صَوْتٍ وَضَجَةٍ

قِيلَ أَنَّهَا صَاحَتِ حِينَما بُشِّرَتْ بِالْوَلَدِ وَهِيَ عَجُوزٌ فَقَالَتْ
(يَا وَيْلَتَا أَلَدَ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا) وَلَطَمَتْ وَجْهَهَا
وَلَيْسَ الْمُرَادُ صَرَّةُ بَضْمِ الصَّادِ وَهِيَ كَيْسُ الْمَتَاعِ أَوِ النُّقُودِ

ابن كثير ٧ / ٣٩٣

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

بِأَيْدٍ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾

الذاريات ٤٧

أَيُّ بِقُوَّةٍ مَّصْدَرُ الْفِعْلِ

أَدَّ يَأْيِدُ أَيْدَاً أَيُّ اشْتَدَّ وَقَوِيَ

وَلَيْسَ جَمْعُ يَدٍ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

ضَلَّال

قَالَ تَعَالَى:

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾

أَيُّ الطِّينِ الْيَابِسِ

الَّذِي يَسْمَعُ لَهُ صَلْصَلَةٌ

وَلَيْسَ الصَّلْصَالُ الْمَعْرُوفُ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

كَالْأَعْلَامِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾

الأعلام هي الجبال

أي تسير السفن في البحر كالجبال

وليس كالرايات

التخمين ٢٤

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

الْغُرُورُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَعَرَّيْكُمْ الْأُمَانِيَّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَعَرَّيْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾

الحجّة البيضاء ١٤

هو الشيطان باتفاق المفسرين

فالغُرور

بفتح الغين هو الشيطان
وبضمه هو الباطل

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٩٢

قَالَ تَعَالَى:

وَبَدَا

﴿ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ ﴾

الممتحنة ٤

أَيَّ ظَهَرَ

مِنْ الْبُدُوِّ وَلَيْسَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ

وهذه من الآيات التي يخطئ في معناها

وقراءتها الكثير بقراءتها مهموزة .

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

أَوْسَطُهُمْ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾

الْبَقَرَةُ ٢٨

أَيَّ أَعْدِلُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ
وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَوْسَطُهُمْ فِي السَّنِّ^٣
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾

البَقَرَةُ: ١٤٢

الطبري ٢٣ / ٥٥٠

كَلَّمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

بِمَسْبُوقِينَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾

المعجزة ٤١

وما نحن بمسبوقين أي لن يعجزنا
ولن يفوتنا أحدٌ من هؤلاء الكفار
وليس معناها أنه لن يسبقنا أحد في تبديلهم

ومثله قوله تعالى

﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا﴾ أي يفوتونا ويعجزونا

الطبري ٢٣ / ٦٢٢ القرطبي ١٣ / ٣٢٦

الحجة البيضاء » الدال على الخير كفاعله +9647713009232 almahajh almahajah

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الحجّة البيضاء

جَد

٩٥

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾

الحق ٣

أَيُّ تَعَالَتْ عِظَمَةُ رَبِّنَا وَجَلَالُهُ
وَعَنَاهُ

وَلَيْسَ مَعْنَى الْجَدِّ هُنَا

الْحَقُّ وَضَدَ الْهَزْلِ بِكُسْرِ الْجِيمِ

ابن كثير ٨ / ٢٥١

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

لَمَسْنَا

قَالَ تَعَالَى:

٩٦

﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾

أَي تَحَقَّقْنَا وَطَلَبْنَا خَبَرَهَا

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا

لَمَسْنَاهَا حَقِيقَةً

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأُ

لِيفْجَرُ

قَالَ تَعَالَى:

بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ

الْقِيَامَةِ ٥

أَيُّ يَرِيدُ أَنْ يَبْقَى فَاجِرًا فِيمَا بَقِيَ
مِنَ الْعَمْرِ وَمَا يَسْتَقْبِلُ مِنَ الزَّمَانِ

قال ابن جبير: يقدم الذنب ويؤخر التوبة. يقول: سوف أتوب، سوف أتوب
حتى يأتيه الموت على شرّ أحواله وأسوأ أعماله

وليس المراد أن يهلك ما أمامه

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

الحجّة البيضاء

بَرْق

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾

الْقِيَامَةِ ٧

أَيُّ شَخْصٍ الْبَصَرُ وَشَقَّ وَتَحْيِرُ
وَلَمْ يَطْرَفْ مِنْ هَوْلٍ مَا يَرَى
وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لَمَعٌ

وهذا يوم القيامة وقيل عند الموت

المحرر الوجيز ٥ / ٣٠٤

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

٩٩

قَالَ تَعَالَى:

نَاضِرَةٌ

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾

الْقِيَامَةِ ٢٢

هِيَ الْحَسَنُ وَالنَّعْمَةُ
وَلَيْسَ مِنَ النَّظَرِ

القرطبي

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

وَسَبَّحُهُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمِنْ أَلْيَلٍ فَأَسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾

الأنشَاء ٢٦

أَيَّ صَلِّ لَهُ

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا ذِكْرُ اللِّسَانِ

هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

سَمَكُهَا

قَالَ تَعَالَى:

﴿رَفَعَ سَمَكُهَا فَسَوَّيْنَاهَا﴾

النَّازِعَاتِ ٢٨

بِفَتْحِ السَّيْنِ أَيْ رَفَعَ سَقْفَهَا وَارْتَفَاعَهَا
وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا السَّمَكُ بِالضَّمِّ
أَيْ الْعَرَضُ وَالْكَثَافَةُ

زاد المسير ٣٩٧ / ع

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

ثُمَّ

قَالَ تَعَالَى:

﴿مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ﴾

يَخْطِئُ الْبَعْضُ فِي مَعْنَى ثُمَّ وَفِي نَظْمِهَا

(ثُمَّ) بِفَتْحِ الثَّاءِ أَيِ: هَنَّاكَ وَبِضْمِهَا **ثُمَّ**: لِلْعُطْفِ

وَالْمَعْنَى جِبْرِيلُ مُطَاعٌ هَنَّاكَ فِي السَّمَاوَاتِ أَمِينٌ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ أَيِ وَإِذَا رَأَيْتَ هَنَّاكَ فِي الْجَنَّةِ

كَلِمَاتٍ قُلَّ أَنْبَرُ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

وَأَذِنْتُ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ﴾

الأنشقة ٢

أَي سَمِعْتُ وَانْقَادَتْ وَخَضَعَتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَسْمَعَ وَتَطِيعَ
وَلَيْسَ أَذِنْتُ بِمَعْنَى سَمِعْتُ

ومنه قول النبي ﷺ في الصحيحين

(مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ)

يَعْنِي بِذَلِكَ: مَا اسْتَمَعَ اللَّهُ لشيءٍ كاستماعه لِنَبِيٍّ
يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، اسْتِمَاعٌ يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ سُبْحَانَهُ

المحرر الوجيز ٥ / ٥٠٦ الطبري ٣٠٩ / ٣٠٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

يُوعُونَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾

الأنشقاق ٢٣

أَيُّ بِمَا يَضْمُرُونَ وَمَا يَجْمَعُونَ
فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْوَعَاءِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ
وَلَيْسَ مِنَ الْوَعْيِ وَالْإِدْرَاكِ

القرطبي ٢٨٢ / ١٩

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهَمُ خَطَاً

الحجّة البيضاء

جَابُوا

١٠٥

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾

الفَجْر ٩

أَي قَطَعُوا الصَّخْرَ وَنَحَتُوهُ وَخَرَقُوهُ

وَلَيْسَ جَابُوهُ بِمَعْنَى أَحْضَرُوهُ

كَمَا فِي اللَّهْجَةِ الْعَامِيَةِ

كَلِمَاتٍ قُرْآنِيَّةٍ قَدْ تُفْهِمُهُمْ خَطَأً

فَقَدَرَ

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾

الفَجْرُ ١٦

يَعْنِي ضَيِّقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَقَلَّله
وَلَيْسَ مِنْ
الْقُدْرَةِ وَالْإِسْطَاعَةِ

الطبري ٢٤ / ٤١٣

كَلِمَاتٍ قُلَّ آيَاتُهَا قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

مَمْنُون

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾

أَيُّ غَيْرٍ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ

وَلَيْسَ مَعْنَاهَا: بِغَيْرِ مَنَّةٍ عَلَيْهِمْ

فَلِلَّهِ الْمَنَّةُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ دَائِمًا وَأَبَدًا

إِذْ لَمْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا بِرَحْمَتِهِ

كَلِمَاتٌ قُرْآنِيَّةٌ قَدْ تَفَهَّمُوا خَطَأً

المحجة البيضاء

الخير

قَالَ تَعَالَى:

١٠٨

﴿وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾

الْعَنَادِيَّة ٨

أَيُّ الْمَالِ

فَهُوَ مُحِبٌّ لِلْمَالِ حُبًّا شَدِيدًا
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ أَعْمَالُ الْبِرِّ

زاد المسير ٤ / ٤٨٢

المحجة البيضاء » الدال على الخير كفاعله +9647713009232 almahajh almahajh

كَلِمَاتٍ قُلَّ آيَتُهُ قَدْ تَفَهُمُوا خَطَأً

فنقبوا

قَالَ تَعَالَى:

﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّخِصٍ﴾

فساروا واطافوا وتوغلوا
في البلاد

وليس بحثوا وفتشوا

الطبري

كَلِمَاتٌ قُلَّ أَنْ يَنْتَرُقَ قُلُوبُهُمْ خَطًّا

فَأُمُّهُ

قَالَ تَعَالَى:

١١٠

﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ﴾

الْقُرْآنُ عَمَّا ٩٨

أَي رَأْسَهُ هَاوِيَةٌ بِالنَّارِ وَقِيلَ أُمُّهُ هِيَ نَفْسُهَا

الْهَاوِيَةُ: وَهِيَ دَرَكٌ مِنْ أَدْرَاكِ النَّارِ سَمِيَتْ أُمُّهُ لِأَنَّهَا

تَوَوِيهِ لَا مَأْوَى لَهُ غَيْرَهَا نَسَأَلَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ مِنْهَا

وَلَيْسَ مَعْنَى الْأُمِّ كَمَا يَتَّبَادَرُ

إِبْنُ كَثِيرٍ